Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العـربية « بالحـروف اللاتينية واللهجة العامية » معاً ، وقد أنشأ « سعيد عقل » « جائزة مالية » سنوية كبيرة ، لمن يكتب بهذه اللغة العامية اللبنانية ، وبهذه الحروف اللاتينية .

ومع ذلك كله ، فإن هذه الدعوة ـ في مصر ولبنان معاً ـ لم تحقق أي نجـاح له قيمـة ، سواء من النـاحية النـظرية ، أو النـاحية العملية ، ولم يتجـاوب معها الرأي العام في الوطن العربي ، بل عارضها ووقف ضدها ، أو أهملها لتذبل وحدها في أبسط الأحوال .

ونحن لانظلم معظم أصحاب هذه الدعوات عندما نقول إنهم كانوا جميعاً يرون أن عملهم هو جهد على طريق إنشاء القوميات المستقلة عن القومية العربية ، وهو جهد يعبر عن الرفض للوحدة العربية التي تجمع بين أبناء البلاد الناطقة بالعربية من الخليج إلى المحيط .

ولنتوقف بعد ذلك عند الأدلة التي تبرهن على خطأ ماينادي به هؤلاء العلماء والأدباء ، وخاصة ماينادي به المستشرقون الأجانب من أن اللغة العربية هي سبب تخلف المصريين في مجال الحضارة الحـديثة ، وماتبع ذلك من ترديد لجوهر هذا الرأي عند الدكتور لويس عوض وغيره من المفكرين العرب :

١ ـ كل هؤلاء العلماء يخلطون تماماً بين مايسمونه « صعوبة اللغة العـربية » ، وبـين مشكلة « الأمية » ، ولـولا هذا الخلط